التمهيـــد : *هذا النص مقتطف من مطولة شهيرة لابن هانيء في مدح المعز، ومطلعها :*

"ما شئت لا ما شاءت الأقدار فأحكم فأنت الواحـد القهـار" من [الكامل]

1- هَـــــذا إمامُ المتقين ومـن بـــه # قـد دُوّخَ الطغـــيـــانُ والكفـّـار

2- هـــــَذا الذي ترجـــى النجاة بـــه # وبـــه يُـــحَـــطّ الإصـــرُ[1] والأوزار

3- هـــــَذا الذي تجدى شفاعته غدا # حقـــا وتخمـــَـدُ أن تـــراه النـــار

4- إن تخْـــبُ نارُ الحرب فهو بفتكـــه # ميـقادها مِـضْـــرامـــها المغـــوار

5- فأداتـــه[2] فضفاضـــة[3] وتريـــكـــة[4] # ومثقـــف[5] ومهنـّـــد بتـــّـــار

6- أسْـــدٌ إذا زارت وجار ثعـــالـــب # ما إن لـــها إلا القـــــلوب وجـار[6]

7- حـــفـــوا برايات المعـــزّ ومن بـــه # تستبشـــر الأمـــلاك والأقـــطـــار

8- هـــل للدمشستـق[7] بعد ذلك رجعـــه # قضيـــت بسيفـــك منهـــم الأوتـــار

9- أضـــحو **حصيـدا خامدين*** وأقفـرت # عرصاتهـــم[8] وتعطلـــت آثـــار[9]

10- كانت **جنانـــا** أرضـــهم **معروشـــه** # فأصـــابها من جيـــشه **إعـــصار****

11- أمُـعـزّ دين الله إنّ زمانـــنـــا # بك فيـــه بأو[10] جل واستكـــبـــار

12- ها إنّ مصـــر غداة صرت قطينها # أحـــرى لتحســـدها بك الأقـــطـــار

ابن هانئ، الديوان ص ص 181-186

---

(1) الإصر: الذنب / (2) أداته : مجمل السلاح / (3) فضفاضة : الدرع / (4) تريكة: الخوذة/ (5) مثقف : الرمح/ (6) وجار : المسكن/ (7) الدمستق: قائد جيش الروم/ (8) عرصاتهم: الساحات/ (9) آثار : الأفعال/ (10) بأو: الكِبْرُ والفخر
*** جعلناهم حصيـدا خامديـن : سورة الأنبياء، آية 15/** سورة البقرة ، آية 266/ القلم من 17 إلى 32**

الأسئلة: حلل النص تحليلا مسترسلا مستعينا بما يلي :

- **للإيقاع و التصوير الشعريّ في القصيدة وظائف متنوّعة في الإبانة عن معاني الحماسة . بيّن ذلك.**
- **مزج الشاعر في رسمه لصورة المعز بين البعدين الديني والعسكري . ما دلالة ذلك ؟**
- **راوح الشاعر بين إعلاء المعز وجيشه وتقزيم العدو، وضح معالم هذه المراوحة.**
- **لم يخل النص من مظاهر الغلو والتهويل، فما مدى إسهام هذه الظاهرة في جودة النص.**

Devoir.tn
toutes les matières, tous les niveaux

الموضوع :

لئن حرص شعراء الحماسة على نسج الصّور الشعريّة و تنغيم القصائد بما يناسب مقام القول فإنّ قصائدهم كانت عبثا بالتّاريخ و تغنّيا ببطولة زائفة .

حلّل هذا القول و أبد رأيك فيه معتمدا شواهد دقيقة .

Devoir.tn
toutes les matières, tous les niveaux